جولة جديدة من محادثات السلام بين أميركا وطالبان بالدوحة

قال مسؤولون إن جولة ثامنة من محادثات السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان الأفغانية بدأت في العاصمة القطرية الدوحة أمس السبت واصفين الجولة بأنها ستكون المرحلة "الحاسمة" في المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب المستمرة بأفغانستان منذ 18 عاما.

وقال مسؤولون كبار على دراية بالمحادثات إن من الممكن توقع الإعلان عن اتفاق للسلام في نهاية الجولة الثامنة للمحادثات بين الأطراف المتحاربة مشيرين إلى أنها ستؤدي إلى سحب القوات الأجنبية من البلاد.

فصل واحتجاز تسعة جنود بعد مقتل محتجين

المجلس العسكري والمعارضة بالسودان يتفقان على خطة لتمهيد الطريق لحكومة انتقالية

مصاب في إحدى المظاهرات

أعلن وسيط الاتحاد الأفريقي إلى السودان محمد حسن لبات في مؤتمر صحفي في الساعات الأولى من صباح أمس السبت أن المجلس العسكري الانتقالي والمعارضة اتفقا على وثيقة دستورية تمهد الطريق أمام تشكيل حكومة انتقالية.

ويأتي الاتفاق على الوثيقة، التي توضح سلطات أفرع الحكومة الانتقالية والعلاقة بينها، بعد أسابيع من المفاوضات المطولة التي توسط فيها الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا وسط أعمال عنف متفرقة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى.

ويشهد السودان حالة اضطراب سياسي منذ أطاح الجيش بالرئيس المخضرم عمر البشير في أبريل نيسان، مع مقتل عشرات المتظاهرين في احتجاجات الشوارع.

وعقب انتشار خبر التوصل للاتفاق، تجمع مواطنون في شارع النيل، الشارع الرئيسي في العاصمة الخرطوم، وأطلقوا أبواق سياراتهم وزغردوا احتفالا. وهتف بعضهم قائلين "انتصرنا" وردد آخرون النشيد الوطني.

وقال لبات "اجتمع وفد الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي هذا المساء لمواصلة عملهما حول الوثيقة الدستورية. أعلن للرأي العام السوداني والوطني والدولي والأفريقي أن الوفدين اتفقا اتفاقا كاملا" على الوثيقة الدستورية.

وأضاف أن الجانبين "يواصلان اجتماعاتهما هذا المساء للترتيبات الفنية لتنظيم مراسيم التوقيع الرسمي" على الوثيقة.

وستؤذن ممارسة الحكومة الانتقالية مهام عملها ببدء فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات من المتوقع أن تقود إلى انتخابات.

واستقرار السودان حاسم بالنسبة لأمن منطقة مضطربة تمتد من القرن الأفريقي إلى ليبيا ويعصف بها الصراع والتنافس على السلطة. وكانت هناك نقطتا خلاف رئيسيتان بين الجانبين هما دور جهاز المخابرات العامة وقوات الدعم السريع، أقوى قوة شبه عسكرية في السودان. وأشارت مسودة الوثيقة الدستورية التي اطلعت عليها رويترز إلى أن جهاز المخابرات العامة سيكون تحت إشراف مجلس السيادة ومجلس الوزراء وأن قوات الدعم السريع سوف تتبع القائد العام للقوات المسلحة في الفترة الانتقالية.

وسبق أن اتفق الطرفان على أن يتألف مجلس السيادة من 11 عضوا، هم خمسة ضباط يختارهم المجلس العسكري وعدد مماثل من المدنيين يختارهم تحالف قوى الحرية والتغيير إلى جانب مدني آخر يتفق عليه الجانبان. وسيكون رئيس المجلس الأول من الجيش.

وعندما يتشكل مجلس السيادة، سيتم حل المجلس العسكري الحاكم حاليا برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ونائبه، رئيس قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو. وقال المفاوض بقوى الحرية والتغيير ساطع الحاج إن الأولوية الأولى للحكومة الانتقالية خلال شهورها الستة الأولى في السلطة ستكون العمل لتحقيق السلام في ظل نشاط عدد من الجماعات المسلحة في جنوب وغرب السودان. وثلاث من تلك الجماعات المسلحة أعضاء بقوى الحرية والتغيير تحت مظلة الجبهة الثورية.

من جهته قال متحدث باسم المجلس العسكري الحاكم بالسودان إنه تم فصل واحتجاز تسعة جنود من قوات الدعم السريع فيما يتصل بقتل محتجين هذا الأسبوع.

وأضاف الفريق ركن شمس الدين كباشي المتحدث باسم المجلس أن والي ولاية شمال كردفان وأعضاء لجنتها الأمنية سيُحاسبون أيضا على مقتل ستة بينهم أربعة من طلاب المدارس في الأبيض عاصمة الولاية يوم الاثنين. ورحب تحالف قوى الحرية والتغيير، وهو تحالف المعارضة الرئيسي في السودان، بالتحرك ضد أفراد من قوات الدعم السريع قائلا إنه سيمنع المزيد من العنف.

وقالت وكالة السودان للأنباء إن ممثلين عن تحالف قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري اجتمعوا يوم الجمعة لمواصلة المفاوضات التي بدأت يوم الخميس بشأن إعلان دستوري.

اليمن: 147 منظمة تستنكر الصمت الدولي عن جرائم الحوثيين

أصدرت 147 منظمة مجتمع مدني، بيانا مشتركا استنكرت فيه الصمت الإقليمي والدولي على جرائم ميليشيات الحوثي المتمردة بحق المدنيين اليمنيين.

وأدانت المنظمات اليمنية، في بيانها ارتكاب ميليشيا الحوثي الإرهابية عددا من الجرائم المروعة بحق المدنيين والتي تؤكد «تعمدها ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتعمدها للقتل المباشر والممنهج واستهداف الأطفال والمدنيين».

وسرد البيان، عددا من الجرائم التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، بينها مجزرتان دمويتان في مدينة تعز مطلع هذا الأسبوع، والتي أصيب جراءها (7) أطفال وشخص مدني آخر، كما قتل الطفلان زكريا خالد صالح حاتم، وشقيقته خلود خالد صالح حاتم عام ونصف والأخرى عشرة أعوام.

وأصيب (5) أطفال من أسرة واحدة بينهم اثنان بإصابات بالغة، السبت 27 يوليو 2019، جراء إطلاقها قذيفة استهدفت حي الحميراء السكني بمديرية صالة.

كما أطلقت ميليشيا الحوثي قذيفة مدفعية مساء الأحد 28 يوليو 2019 استهدفت حي الروضة شمال مدينة تعز وكانت الحصيلة مقتل طفلين وإصابة 3 آخرين بينهم أطفال.

وارتكبت الميليشيا، 29 يوليو 2019، مجزرة دموية ومروعة في قصفها بصواريخ الكاتيوشا سوق آل ثابت بمديرية قطابر بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها نحو (14) من المدنيين وما يقارب (25) جريحا أغلبهم من الأطفال في حصيلة أولية.

كما قتلت (5) مدنيين بينهم نساء وذلك في مفرق حبيش بمديرية المخادر شمال محافظة إب الاثنين الماضي، وأطلقت قذائفها في ذات اليوم بشكل مكثف على منازل المدنيين في مديرية التحيتا مما أسفر عن إصابات بالغة للطفلين زكريا عبد الله أحمد جابر (6أعوام) وهيام بدر أحمد (12عام). وقتل الطفل سليمان عبد الحكيم « 15 عاما « يوم الثلاثاء 30 يوليو 2019م برصاصة قناص تابع لميليشيا الحوثي أصابته بالرأس أثناء رعيه للأغنام من مكان تمركز الميليشيا في تبة الخضراء بمديرية المقاطرة بلحج.

وأطلقت ميليشيات الحوثي قذائفها على منازل المدنيين بقرية اللكمة في منطقة مريس شمال محافظة الضالع، الخميس، بشكل مكثف مما أسفر عن إصابة امرأة والطفلين صلاح صدام صادق (8 أعوام)، والطفل عمر عبدالله ناجي (7 أعوام).

وكررت منظمات المجتمع المدني إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ لهذه «الجرائم الشنيعة التي يتم ارتكابها من قبل ميليشيا الحوثي بشكل يومي متكرر وممنهج والتي تستهدف المدنيين الأبرياء بشكل مباشر خاصة الأطفال، كما ندين قصف الميليشيا للأحياء السكنية والأسواق المكتظة بالمدنيين بشكل مباشر».

واستنكر البيان الصمت المستمر وغير المبرر للمنظمات الدولية وهيئة الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن إزاء ما يحدث من جرائم متكررة ومتعمدة ترتكبها الميليشيات الحوثية بشكل سافر ومتعمد وممنهج.

وطالبت المجتمع الدولي بالإفصاح عن موقفه من جرائم الميليشيات الحوثية، مؤكدة أن السكوت على هذه الجرائم تعتبره الميليشيات الحوثية إذنا لها بالاستمرار في ارتكاب الجرائم.

وحملت المنظمات الحوثيين المسؤولية والأمم المتحدة المسؤولية التبعية إزاء صمتها على جرائم القتل والقصف والترويع والذي أدى إلى استمرار الميليشيات الحوثية في ارتكاب تلك الجرائم بشكل يومي مستغلة المواقف الضبابية للأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

وأكد البيان، أن حياة الإنسان في اليمن فوق كل اعتبارات سياسية كانت أو غيرها من الأعذار التي يمكن أن تبرر بها الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن والمنظمات الدولية مواقفها المتخاذلة تجاه إجرام وانتهاكات ميليشيا الحوثي.

ائتلاف المعارضة: لا وجود لحملة ترحيل تستهدف السوريين بتركيا

فنّد الائتلاف الوطني السوري المعارض، تقاريرا تداولتها وسائل إعلام تزعم وجود حملات ترحيل تستهدف السوريين في تركيا، مشددًا على أن هذه التقارير «لا تعكس الحقيقة».

جاء ذلك في بيان نشره الائتلاف، مساء الجمعة، في وقت تنتشر فيه حملات تشويه مغرضة عن وضع السوريين في تركيا.

وذكر البيان أن ملايين السوريين المقيمين في تركيا ممتنون على حسن استضافتها لهم، مؤكدًا أن «المعلومات التي حصلنا عليها من السلطات المختصة تفيد بأن الادعاءات التي تناقلتها وسائل إعلام دولية ومواقع تواصل اجتماعي لا تعكس الحقيقة».

ونفي الائتلاف وجود حملة تستهدف السوريين في تركيا بغرض ترحيلهم، مبينًا أن «هذا ما أكده لنا المسؤولون الأتراك».

وأشار الائتلاف أن تركيا منحت السوريين الذين لجأوا إليها بسبب الحرب، «الحماية المؤقتة» على أراضيها في إطار القوانين الدولية.

وتابع أنه وفقا للمعطيات الرسمية التي وردتنا من الجانب التركي، بلغ عدد السوريين الخاضعين لـ«الحماية المؤقتة» في تركيا 3 ملايين و634 ألف و378 شخصًا، لغاية 18 يوليو 2019.

وأكد أن هذا العدد من السوريين يتم استضافتهم في أجواء آمنة.

وعن الإجراءات التركية لمكافحة الهجرة غير النظامية، أوضح الائتلاف أنها تأتي في إطار استراتيجية الهجرة التي تتبعها أنقرة، بغية الحفاظ على النظام العام.

وأضاف أن «المسؤولين الأتراك الذين التقينا بهم، أكدوا أن الحكومة التركية لا تعتزم إطلاقا ترحيل السوريين، وفق ما تقتضيه السياسة الإنسانية التي تتبعها».

الإمارات: موقفنا حيال إيران كان بتنسيق مع السعودية

قال وزير الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، إن موقف بلاده الأخير حيال الملف الإيراني، كان بالتنسيق مع السعودية بهدف تفادي المواجهة، وتغليب العمل السياسي.

جاء ذلك في تغريدة للوزير الإماراتي عبر حسابه بموقع «تويتر»، عقب أيام على انعقاد اجتماع أمني رفيع بين طهران وأبو ظبي، لإجراء مباحثات حول شؤون حدودية وأمن الخليج.

وأضاف قرقاش، «اتفقنا مع السعودية الشقيقة على استراتيجية المرحلة القادمة في اليمن، وفي الملف الإيراني موقفنا المشترك (كان) تفادي المواجهة وتغليب العمل السياسي».

وتابع أن «الموقف الإماراتي ثابت، والتنسيق مع السعودية الشقيقة في أفضل حالاته».

وعقدت طهران وأبو ظبي اجتماعا في إيران، جمع قائد قوات حرس الحدود الإيراني، وقائد قوات خفر السواحل الإماراتي، للتباحث حول أمن الخليج، وشؤون حدودية، ومكافحة عمليات التهريب.

وتشهد العلاقات بين أبوظبي وطهران توترا مستمرا، بسبب الجزر الثلاثة المتنازع عليها: «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى»، و«أبو موسى»، وتقول الإمارات إن إيران تحتلها.

وتفاقم التوتر بين البلدين على خلفية الصراع المحتدم في اليمن منذ نحو 5 أعوام، بين القوات الحكومية مدعومة بالتحالف العربي، الذي تعد الإمارات عضوا فيه رغم انسحابها جزئيا مؤخرا، والمسلحين الحوثيين الذين تُتهم إيران بدعمهم.

الخارجية التركية: سننشئ منطقة آمنة بمفردنا بسورية إن لم نتفاهم مع واشنطن

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أقصوي، إن بلاده ستضطر لإنشاء منطقة آمنة بمفردها في سوريا في حال عدم التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة في هذا الشأن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أقصوي في العاصمة أنقرة، أكد فيه أن وفدا عسكريا أمريكيا سيزور تركيا الاثنين.

وأشار أقصوي إلى أن المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري سيزور تركيا، لعقد لقاءات ومباحثات مع الجانب التركي، حول المنطقة الآمنة والشأن السوري بكافة تفاصيله.

وأوضح متحدث الخارجية أن تركيا نقلت إلى جيفري تطلعاتها حول المنطقة الآمنة في سوريا، وضرورة أن تمتد هذه المنطقة بعمق 32 كم من الحدود التركية باتجاه الأراضي السورية، وتولي تركيا السيطرة على هذه المنطقة، وإخراج تنظيم «ي ب ك / بي كا كا» الإرهابي من المنطقة.

وأضاف أقصوي «إذا لم نتمكن من الاتفاق مع الولايات المتحدة، عندها سنضطر لإنشاء منطقة آمنة بمفردنا (في سوريا)، ونحن ننقل هذا الشأن إلى نظرائنا في الولايات المتحدة على جميع المستويات».

وشدد أن تركيا لن تسمح بتحويل المباحثات المتعلقة بالمنطقة الآمنة إلى ذريعة للمماطلة، وإذا لم يتم تلبية تتطلعاتنا، فإننا نمتلك القدرة على اتخاذ جميع أنواع التدابير لضمان أمننا القومي».

وأعرب أقصوي عن رغبة بلاده في تطهير المنطقة من كافة التنظيمات الإرهابية، وتأسيس حزام سلام، مضيفا «ستستمر المفاوضات مع الوفد العسكري الأمريكي الذي سيأتي إلى تركيا في 5 أغسطس الحالي».

وفيما يتعلق بانتظار شاحنات تركية في ميناء سعودي دون مبررات منذ أيام، أشار أقصوي إلى ارتفاع حالات المشاكل التي تتعرض لها الشاحنات والحاويات التركية في المملكة العربية السعودية خلال الآونة الأخيرة. وأكد أن بلاده تقدمت بالمبادرات اللازمة حول الموضوع.

وأضاف «من بين 300 شاحنة تنتظر في الجمارك (السعودية)، جرى السماح لـ100 شاحنة بالمغادرة بشكل تدريجي، وهي تحمل الخضروات والفاكهة الطازجة، وبدورنا نواصل متابعة شؤونها، كما نتطلع من الجانب السعودي حل مشكلة مصدّري بلادنا ونأمل ألا يكون هذا الإجراء يستهدف تركيا بصفة خاصة».

وأكد أقصوي أن المقترحات الأمريكية حول المنطقة الآمنة لا تزيل مخاوف تركيا الأمنية المشروعة.

وشدد أن تركيا لا تقبل بمماطلة تشبه بمماطلة إخراج تنظيم «ي ب ك / بي كا كا» الإرهابي من منطقة منبج شمالي سوريا.

وأشار إلى أن تركيا لم تصل بعد إلى تفاهم مع الولايات المتحدة حول المنطقة الآمنة، مضيفا أن بلاده لا ترغب في تعاون حليفتها واشنطن مع إرهابيي «ي ب ك».

وحول المستجدات في إدلب، أوضح أقصوي أن روسيا هي الجهة التي تخاطبها تركيا بخصوص إدلب.

وبيّن أن تركيا تؤكد لروسيا ضرورة وقف النظام هجماته على إدلب، مؤكدا أهمية الحفاظ على وضع منطقة خفض التصعيد مع روسيا.

التحالف: لا صحة لما روّجه الحوثيون حول سيطرتهم على مواقع سعودية

قوات سعودية على الحدود

نفى مصدر رسمي في تحالف دعم الشرعية في اليمن، ادعاءات الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران، عبر وسائلها الإعلامية سيطرتها على مواقع عسكرية سعودية في نجران وجيزان خلال الأيام الماضية.

وأكد المصدر أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتكبد كل يوم الهزائم والانكسارات في مختلف جبهات القتال، ولم تحقق أي تقدم منذ انطلاق عاصفة الحزم وإعادة الأمل ولهذا تلجأ لاختلاق الفبركات والأكاذيب التي تتحدث عن انتصارات وهمية عبر وسائل الإعلام لتعزيز معنويات مقاتليها ومؤيديها في مناطق سيطرتها.

وسخر المصدر من ادعاءات الميليشيا الحوثية الإرهابية سيطرتها على 15 موقعاً عسكرياً في نجران وجيزان خلال الثلاثة الأيام الماضية، مشيراً إلى أن الجيش اليمني بمساندة التحالف أصبح على عمق عشرات الكيلومترات في صعدة وحجة.

واعتبر المصدر أن ما تدعيه الميليشيا وتساندها فيه الأبواق الإعلامية المتعاطفة معها هي قصص خيالية تضاف إلى مئات القصص والفبركات والانتصارات الحوثية الوهمية، والتي كان آخرها ادعاءهم باستهداف موقع عسكري في الدمام، وهو ما يعكس حالة اتساع الخيال الكاذب للميليشيا الحوثية وأدواتها الإعلامية.